2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

The phonetic Structure in Surat Adh-Dhariyat

Mustafa Abdel Karim Daoud Salloum

mustaphaabdalkareem137@gmail.com

College of Islamic Sciences/University of Baghdad

Received 12/5/2025, Revised 19/ 5 / 2025, Accepted 15 /10/ 2025, Published 30/3/2026

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

I selected the **phonetic phenomena in *Surah Adh-Dhāriyāt*** from the Holy Qur'an for study due to the abundance of phonetic features present in this surah. Undoubtedly, no surah of the Qur'an is devoid of such phonetic phenomena; however, to the best of my knowledge and according to my review of previous studies, these phenomena in this particular surah have not been examined in detail. For this reason, I chose to investigate them specifically within Surah Adh-Dhāriyāt.

My examination revealed the presence of **the Qur'anic verse ending (fāṣilah)** along with variation in **Qur'anic readings (qirāʾāt)** and different forms of **repetition**, all of which appear prominently in this surah. Accordingly, the research plan is divided into three sections: The first section introduces the surah. The second examines the **verse endings (fāṣilah)** in the surah. The third discusses the **other phonetic phenomena** present in the surah.

Keywords: Surah coherence, homogeneous verse endings (*fawāṣil*), phoneme, repetition.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

النّسقُ الصّوتيُّ في سورةِ الذّارياتِ

م.م.مصطفى عبد الكريم داود سلّوم

تاريخ استلام البحث:١٢ /٢٠٢٥/٥	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/٥/١٩
تاريخ قبول البحث:١٥ /٢٠٢٥/١٠	تاريخ النشر: ٢٠٢٦/٣/٣٠

ملخص بحث:

اخترت الظواهر الصوتية في سورة الذاريات من القرآن الكريم؛ وذلك لكثرة الظواهر الصوتية في هذه السورة، وممّا لا شك فيه أنه لا تخلو أي سورة من سور القرآن الكريم من وجود هذه الظواهر الصوتية، ولكنها –على حدّ علمي وتتبعي– لم تُدرس من قبل بصورة مفصلة، لذلك اخترت دراستها من سور القرآن الكريم، إذ وجدت ذكر الفاصلة مع التنوع بالقراءات والتكرار بأشكال عدة في سورة الذاريات، وتضمنت خطة البحث ثلاثة مباحث، الأول للتعريف بالسورة، والثاني للفاصلة في السورة، والثالث للظواهر الصوتية الأخرى في السورة.

الكلمات المفتاحية: مناسبة السورة، الفواصل المتماثلة، الفونيم، التكرار.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإني أحمد الله تعالى على ما أولاني من نعم وأسبغ عليّ من منن بأن أكون في خدمة هذا الدين، حيث شرفني الله بالالتحاق بهذه الكلية وأحمد الله أن يسّر لي أن أحظى بشرف خدمة كتاب الله، وأن ارتبط به من خلال هذا الموضوع المبارك وهو (النسق الصوتي في سورة الذارايات).

وقد اخترت هذه السورة لما فيها من علوم صوتية ونحوية وصرفية ودلالية، ومما لا شك فيه أنها لا تخلو سورة من سورة القرآن من وجود هذه العلوم، ولكنها –على حدّ خبرتي المتواضعة– لم تُدرس من قبل بصورة مفصلة، لذلك اخترتها من بين سور القرآن الكريم.

ويهدف هذا البحث الى ابراز بعض الظواهر الصوتية في سورة (الذاريات) بوصفها نموذجًا مصغراً للظواهر في القرآن الكريم.

أما عن المصادر والمراجع التي رجعت إليها في هذا البحث، فقد كانت من المكتبة الشاملة التي اختصرت لي الوقت والجهد الكبيرين التي لولاها لكنت

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

حائراً في كتابة البحث، اضافة إلى بعض الكتب التي استعرتها من بعض الأصدقاء.

وبعد استكمال جمع المادة استقامت خطة البحث على مقدمة وثلاثة مطالب تتلوها خاتمة.

أما المطلب الأول فكان مختصًا بتعريف سورة الذاريات وسبب تسميتها ومناسبتها وفضلها، وتناول المطلب الثاني التحليل الصوتي للفاصلة في سورة الذاريات.

وأما المطلب الثالث فقد شغل ظواهر صوتية أخرى كالقراءات القرآنية والتكرار في سورة الذاريات.

وختاماً اسأل الله أن تكون دراستي نافعة، فإن كانت كذلك فذلك من فضل الله ونعمته، وإن كانت الأخرى فهي من نفسي ولا يُكلّف الله نفساً إلا وسعها، ولا أقطع بأنّي أحطت الموضوع من كل جوانبه، وإنما هو جهد بشري، لا بُدّ أن يعتريه النقص، وما استغني عن التوجيه والإرشاد، وحسبي أنّ العِلم طلبت، وخدمة اللغة العربية قصدت، وفوق كل ذي علم عليم.

المطلب الأول: التعريف بسورة الذاريات

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تعريف سورة الذاريات

وهي مكية كلها بإجماع من المفسرين، وآياتها ستون، ونزلت بعد الأحقاف[١]. وهي ألف ومائتان وتسعة وثلاثون حرفاً، وثلاثمائة وستون كلمة، وستون آية، لا يوجد سورة مبدوءة بما بدئت به ولا مثلها في عدد الآي[٢].

سبب التسمية:

سميت بهذا الاسم؛ لأنها مبدأ الخيرات، فأشبهت العناية الإلهية[٣].

مناسبة السورة:

ذهب أغلب المفسرين إلى أن أَوَّلُ هَذِهِ السُّورَةِ مُنَاسِبٌ لِآخِرِ مَا قَبْلَهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَالَى لَمَّا بَيَّنَ الْحَشْرَ بِدَلَائِلِهِ وَقَالَ: ﴿ف يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ

[١] ينظر: مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٤٢٠هـ: ١٥٩/٢٨، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الالوسي (١٢٧٠هـ)، ت:علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٥هـ: ٣/١٤.

[٢] ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، بيروت– لبنان، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م: ١٠٩/٩.

[٣] ينظر: محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد الخلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، ت:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٨هـ: ٣٣/٩.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾[٤]، وَقَالَ: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾[٥]، أَيْ تُجْبِرُهُمْ وَتُلْجِئُهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ إِشَارَةً إِلَى إِصْرَارِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِقَامَةِ الْبُرْهَانِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْيَمِينُ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ وَأَوَّلُ هَذِهِ السُّورَةِ وَآخِرُهَا مُتَنَاسِبَانِ

قال الآلوسي (ت١٢٧٠هـ): "ومناسبتها لسورة (ق) أنهما لما ختمت بذكر البعث واشتملت على ذكر الجزاء والجنة والنار وغير ذلك افتتحت هذه بالإقسام على أن ما وعدوا من ذلك لصادق، وأن الجزاء لواقع"[٦].

بين يدي السورة:

إنّ في هذه السورة المباركة توكيدًا بالبعث والحساب، وحملة شديدة على المكذبين الجاحدين وتنويه بالمتقين وأعمالهم الصالحة ومصائرهم في الآخرة. وفصل قصصي مقتضب عن بعض الأنبياء والأمم بينه وبين موقف النبي صلى الله عليه وسلم والكفار تماثل، وتطمين للنبي صلى الله عليه وسلم

[٤] سورة ق، الآية: ٤٤.

[٥] سورة ق، الآية: ٤٥.

[٦] روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: ٣/١٤.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وتثبيت له، وآياتها متساوقة متوازية مما يسوّغ القول بأنها نزلت دفعة واحدة أو متتابعة[٧].

وبصورة عامة فالسورة تدور حول إثبات البعث بالقسم عليه، وذكر بعض أحواله مع المؤمنين والكافرين، ثم قصت قصص بعض الأنبياء، وخلصت من ذلك كله إلى الأمر بالتوحيد وعدم الشرك، مع بيان طبائع الناس[٨].

ومن مقاصد هذا السورة تعريف المخلوقين بمصدر رزقهم وهو الله تعالى؛ لكي يفروا إليه ويحققوا العبودية له[٩].

المطلب الثاني: الفاصلة في سورة الذاريات

الفاصلة لغة: "الْفَاءُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَمْيِيزِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَإِبَانَتِهِ عَنْهُ"[١٠]، و"الفاصِلة: الخَرزة الَّتِي تفصِل بَيْنَ

[٧] ينظر: التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، دار إحياء الكتب العلمية، الطبعة ١٣٨٣هـ، القاهرة: ٣٣/٥.

[٨] ينظر: التفسير الواضح، محمد محمود الحجازي، دار الجيل الجديد، الطبعة العاشرة، بيروت، ١٤١٣هـ: ٥٢٩/٣،

[٩] ينظر: المختصر في تفسير القرآن، جماعة من علماء التفسير، إشراف: مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الثالثة، ١٤٣٦هـ: ٥٢٠/١.

[١٠] مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي (ت٣٩٥هـ)، ت:عبد السلام محمد هارون، بد–ط، دار الفكر، ١٣٩٣هـ–١٩٧٩م: ٤/ ٥٠٥.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخَرزتين فِي النِّظام... وعِقْد مفصَّل أَي جُعِلَ بَيْنَ كُلِّ لُؤْلُؤَتَيْنِ خَرَزَةٌ. والفَصْل: الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَاسْمُ ذَلِكَ القَضاء الَّذِي يَفْصِل بَيْنَهُمَا فَيْصَل"[١١].

أما اصطلاحًا فهي "كَلِمَةٌ آخِرَ الْآيَةِ كَقَافِيَةِ الشِّعْرِ وَقَرِينَةِ السَّجْعِ"[١٢]، و" الْفَوَاصِلُ حُرُوفٌ مُتَشَاكِلَةٌ فِي الْمَقَاطِعِ يَقَعُ بِهَا إِفْهَامُ الْمَعَانِي"[١٣].

فالفاصلة في القرآن الكريم آخر كلمة في الآية، كالقافية في الشعر، وقرينة السجع في النثر، وتقع الفاصلة عند الاستراحة بالخطاب لتحسين الكلام بها، وهي الطريقة التي يباين القرآن بها سائر الكلام، وتسمّى فواصل؛ لأنه ينفصل عندها الكلامان، وذلك أن آخر الآية فَصْل بينها وبين ما بعدها[١٤]؛ لذلك فهي الكلام المنفصل مما بعده، وقد يكون رأس آية وقد لا يكون، والمقصود برأس الآية نهايتها التي توضع بعدها علامة الفصل بين آية وآية، فرأس كل آية يفصل بينها وبين ما بعدها[١٥]؛ لذلك قيل: "كُلُّ رَأْسِ آيَةٍ فَاصِلَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ فَاصِلَةٍ رَأْسَ آيَةٍ فَالْفَاصِلَةُ تَعُمُّ النَّوْعَيْنِ وَتَجْمَعُ الضَّرْبَيْنِ"[١٦].

---

[١١] لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور (ت٧١١هـ)، الطبعة الثالثة، دار صادر– بيروت، ١٤١٤هـ: ١١ / ٥٢١.

[١٢] البرهان في علوم القرآن: ١/ ٥٣.

[١٣] المصدر نفسه: ١/ ٥٣.

[١٤] ينظر: الصوت اللغوي في القرآن، د.محمّد حسين علي الصغير، ط١، دار المؤرّخ العربي، بيروت– لبنان (د.ت): ١٤٣.

[١٥] ينظر: مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م: ١٣٦–١٣٧.

[١٦] البرهان في علوم القرآن: ١/ ٥٤.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

و"جاءت الفواصل القرآنية متآلفة تمام التآلف مع آياتها، مؤدية دورها في إتمام المعنى وإيصاله على نحو بديع معجز، حتى لو تكلف متكلف أن يستبدل كلمة بفاصلة ما استطاع تأدية المعنى المطلوب، مع فقدان الايقاع المؤثر"[١٧].

يقول الزركشي (ت٧٩٤هـ): "اعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَأَكَّدُ فِيهَا إِيقَاعُ الْمُنَاسَبَةِ مَقَاطِعُ الْكَلَامِ وَأَوَاخِرُهُ وَإِيقَاعُ الشَّيْءِ فِيهَا بِمَا يُشَاكِلُهُ فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ مُنَاسِبَةً لِلْمَعْنَى الْمَذْكُورِ أَوَّلًا وَإِلَّا خَرَجَ بَعْضُ الْكَلَامِ عَنْ بَعْضٍ. وَفَوَاصِلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَا تَخْرُجُ عَنْ ذَلِكَ لَكِنَّ مِنْهُ مَا يَظْهَرُ وَمِنْهُ مَا يُسْتَخْرَجُ بِالتَّأَمُّلِ اللَّبِيبِ"[١٨].

لذلك تنوعت الفواصل في القرآن الكريم إلى أنواع منها[١٩]:

١ – **الفواصل المتماثلة:** كقوله تعالى: ﴿والطور، وكتاب مسطور، في رق منشور، والبيت المعمور﴾[٢٠].

---

[١٧] الفواصل القرآنية وأثرها في التغييرات النحوية والصرفية (دراسة تطبيقية على سورة القمر)، جمعة طاهر عبد الله النجار، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، (د.ت): ٩.

[١٨] البرهان في علوم القرآن: ١/ ٧٨.

[١٩] ينظر: مباحث في علوم القرآن: ١٣٨.

[٢٠] سورة الطور، الآيات: ١–٤.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فالمفردات: (الطور، مسطور، منشور، المعمور) تنتهي بفاصلة واحدة وهي حرف الراء.

٢ – **الفواصل المتقاربة في الحروف:** كقوله تعالى: ﴿الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين﴾[٢١] للتقارب بين الميم والنون في المقطع.

٣ – **الفواصل المتوازية:** وهو أن تتفق الكلمتان في الوزن والحرف، كقوله تعالى: ﴿فيها سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة﴾[٢٢]، فاتفقت الكلمتان (مرفوعة، وموضوعة) في الوزن والحرف.

٤ – **الفواصل المتوازنة:** وهو أن يراعى في مقاطع الكلام الوزن فقط، كقوله تعالى: ﴿وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانًا وكفرًا، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرًا منه زكاة وأقرب رحماً﴾[٢٣]، فاتفقت الكلمتان (كُفرا، ورُحما) في الوزن.

وعندما تتكرر الفواصل القرآنية بطريقة معينة وبجرس صوتي موحد أو متقارب فإنّ في هذا الأسلوب المثير إيقاظ للمشاعر، ولفت للعقول بهذا الخروج

[٢١] سورة الفاتحة: الآيتان: ٣-٤.
[٢٢] سورة الغاشية: الآيتان: ١٣ – ١٤.
[٢٣] سورة الكهف: الآيتان: ٨٠-٨١.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عن المألوف في الخطاب، وذلك لما يقتضيه الموقف من يقظة ووعي وحذر تجعل الانسان يتلقى هذه المعاني باستعداد نفسي وعقلي[٢٤].

والفاصلة تكمل معنى الآية ويتم بها النغم الموسيقي، فمكانة الفاصلة من الآية مكانة القافية من البيت[٢٥].

وترتبط الفواصل بجرس موسيقي يبعث في النفس روح الانقياد والطاعة للمعنى المتضمن في اللفظ القرآني[٢٦].

وصف حروف الفاصلة:

استعملت السورة خمسة وعشرين حرفًا من حروف العربية في بناء الفاصلة، وخلت الفاصلة من أربعة حروف وهي (ث، ز، ش، ض)، وجاء في فاصلة السورة حرف النون وتكرر أربعًا وأربعين مرةً، وحرف الميم سبع مرات،

[٢٤] ينظر: التكرار في الفاصلة القرآنية الجزء الأخير من القرآن الكريم نموذجًا –دراسة أسلوبية–، د.فيصل حسين طحيمر غوادرة، مركز جنين الدراسي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (د.ت): ٥.

[٢٥] ينظر: البناء الصوتي في البيان القرآني، د.محمّد حسن، دار الطباعة المحمدية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م: ٦٩.

[٢٦] الفاصلة القرآنية والسجع، المثنى عبدالفتاح محمود، مجلة علوم الشريعة والقانون، مج ٣٧، العدد ١، ٢٠١٠م: ١٣٨.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وحرم الراء ثلاث مرات، وحرف القاف مرتين، وحرف الكاف كذلك، وحرف الواو مرة واحدة وحرف الفاء كذلك، وفي يأتي جدول يوضح التكرار:

الحرف	رقم الآية
حرف الراء	٢، ٣، ٤.
حرف القاف	٥، ٦.
حرف الفاء	٨.
حرف الكاف	٧، ٩.
حرف الميم	١٩، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٤٠، ٤١.
حرف النون	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠.
حرف الواو	١.

والناظر إلى الجدول أعلاه يجد أن فاصلة السورة كان حرف الواو فيها في الآية الأولى ثم توالى حرف الراء من الآيات (٣– ٤)، ثم تغير الحرف إلى

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القاف من الآيتين (٥ – ٦)، ثم تغير الحرف إلى حرف الكاف في الآية السابعة، ثم تغير إلى حرف الفاء في الآية الثامنة، ثم عاد إلى الحرف الكاف في الآية التاسعة، ثم تكرر حرف النون من الآيات (١٠– ١٨)، ثم تغير إلى حرف الميم في الآية (١٩)، ثم عاد إلى حرف النون من الآيات (٢٠– ٢٧)، ثم عاد إلى حرف الميم من الآيات (٢٨– ٣٠)، ثم عاد حرف النون من الآيات (٣١– ٣٩)، ثم عاد حرف الميم في الآيتين (٤٠– ٤١)، ثم عاد حرف النون من الآيات (٤٢– ٦٠).

والحروف التي استعملت في الفاصلة (الهمزة، الألف، الباء، التاء، الجيم، الحاء، الخاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الصاد، الطاء، الظاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء).

وإذا دققنا النظر في الإحصائيات فسنجد أن النون قد أتت بأكثر من ثلثي فواصل السورة، والملاحظ بصورة عامة أن الأصوات الأنفية كالنون والميم والتكرارية كالراء من الحروف ذات الوضوح السمعي وهي أكثر استعمالاً في فواصل السورة.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الفونيم: "هو أصغر وحدة صوتية مجردة تفرق بين كلمة وأخرى"[٢٧].

الفونيمات المستعملة في فاصلة سورة الذاريات:

١. الفونيمات الانفجارية: وعددها تسعة فونيمات وهي:
الهمزة، والباء، والتاء، والجيم، والدال، والطاء، والقاف، والكاف.

٢. الفونيمات الاحتكاكية: وعددها ثمانية فونيمات وهي:
والحاء، والخاء، والغين، والذال، والسين، والصاد، والظاء، والفاء.

٣. الفونيمان الأنفيان: وعددهما فونيمان اثنان، وهما: النون والميم.
٤. الفونيم الاهتزازي: وعدده فونيم واحد، وهو: الراء.
٥. الفونيم الهوائي: وعدد فونيم واحد، وهو: الهاء.
٦. الفونيمان الحنجريان الساكنان: وعددهما فونيمان اثنان، وهما: الواو، والياء[٢٨].

التحليل الصوتي للفاصلة:

رقم الآية	الفاصلة	التحليل بالرموز الصوتية
١	ذَرْوًا	ص ح ص ص ح

[٢٧] النسق الصوتي في القرآن الكريم، بشائر علي جاسم المعموري، الهيئة العلمية الاستشارية، الطبعة الأولى، بغداد– العراق، ١٤٣٨هـ– ٢٠١٧م: ١٠٣.
[٢٨] ينظر: المصدر نفسه: ١٠٥– ١١٩.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢	وِقْرًا	ص ح ص	ص ح	
٣	يُسرًا	ص ح ص	ص ح	
٤	أمْرًا	ص ح ص	ص ح	
٥	لَصَادِق	ص ح	ص ح ح	ص ح ص
٦	لَوَاقِع	ص ح	ص ح ح	ص ح ص
٧	الحُبُك	ص ح	ص ح	ص ح
٨	مُختَلِف	ص ح ص	ص ح	ص ح ص
٩	أُفِك	ص ح	ص ح ص	
١٠	الخَرَّاصُون	ص ح ص ح	ص ح ح	ص ح ح ص
١١	سَاهُون	ص ح ح	ص ح ح	ص ح
١٢	الدِّين	ص ح ح	ص ح	
١٣	يُفتَنُون	ص ح ص ص ح	ص ح	ص ح ح

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٤	تَسْتَعجِلُون	ص ح ص ص ح ص ص ح ح ص ح
١٥	عُيُون	ص ح ص ح ح ص ح
١٦	مُحسِنِين	ص ح ص ص ح ص ح ح ص
١٧	يَهجَعُون	ص ح ص ص ح ص ح ح ص
١٨	يَستَغفِرُون	ص ح ص ص ح ص ص ح ح ص ح
١٩	المَحرُوم	ص ح ص ح ح ص ح
٢٠	تُبصِرُون	ص ح ص ص ح ص ح ص ح
٢١	تُوعَدُون	ص ح ص ص ح ص ح ح ص

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

		ح
٢٢	تُوعَدُون	ص ح ح ص ح ص ح ح ص ح
٢٣	تَنطِقُون	ص ح ح ص ح ص ح ح ص ح
٢٤	المُكرَمِين	ص ح ص ص ح ص ح ح ص ح
٢٥	مُنكَرُون	ص ح ص ص ح ص ح ح ص ح
٢٦	سَمِين	ص ح ص ح ح ص ح
٢٧	تَأكُلُون	ص ح ص ص ح ص ح ح ص ح
٢٨	عَلِيم	ص ح ص ح ح ص ح
٢٩	عَقِيم	ص ح ص ح ح ص ح
٣٠	العَلِيم	ص ح ص ح ح ص ح

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣١	المُرسَلُون	ص ح ص ح ص ح ص ح ص
٣٢	مُجرِمِين	ص ح ص ح ص ح ص ح ص
٣٣	طِين	ص ح ح ص ح
٣٤	لِلمُسرِفِين	ص ح ص ح ح ص ح ص ح ص ح ص ح
٣٥	المُؤمِنِين	ص ح ص ح ص ح ص ح ص
٣٦	المُسلِمِين	ص ح ص ح ص ح ص ح ص
٣٧	الأَلِيم	ص ح ص ح ح ص ح
٣٨	مُبِين	ص ح ص ح ح ص ح
٣٩	مَجنُون	ص ح ص ص ح ح ص ح

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤٠	مُلِيم	ص ح	ص ح ح	ص ح	
٤١	العَقِيم	ص ح	ص ح ح	ص ح	
٤٢	كَالرَّمِيم	ص ح ح	ص ح	ص ح ح	ص ح
٤٣	حِين	ص ح ح	ص ح		
٤٤	يَنظُرُون	ص ح ص	ص ح	ص ح ح	ص ح
٤٥	مُنتَصِرِين	ص ح ص	ص ح	ص ح	ح ص ح
٤٦	فَاسِقِين	ص ح ح	ص ح	ص ح ح	ص ح
٤٧	لَمُوسِعُون	ص ح	ص ح ح	ص ح	ح ص ح

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤٨	المَاهِدُون	ص ح ح ص ح ص ح ح ص ح
٤٩	تَذَكَّرُون	ص ح ص ح ص ح ح ص ح ص ح ص ح
٥٠	مُبِين	ص ح ص ح ح ص ح
٥١	مُبِين	ص ح ص ح ح ص ح
٥٢	مَجنُون	ص ح ص ص ح ح ص ح
٥٣	طَاغُون	ص ح ح ص ح ح ص ح
٥٤	بِمَلُوم	ص ح ص ح ص ح ح ص ح
٥٥	المُؤمِنِين	ص ح ص ص ح ص ح ح ص ح
٥٦	لِيعبُدُون	ص ح ص ح ص ص ح ص ح ح ص ح

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

		ص ح
٥٧	يُطعِمُون	ص ح ص ص ح ص ح ح ص ح
٥٨	المَتِين	ص ح ص ح ح ص ح
٥٩	يَستَعجِلُون	ص ح ص ص ح ص ص ح ح ص ح ص ح
٦٠	يُوعَدُون	ص ح ح ص ح ص ح ح ص ح

والمستنتج مما قدمنا في الجدول هو الآتي:

١. إن المقاطع الثنائية التي في الفاصلة هي مائة وتسعة ومقاطع.
٢. إن المقاطع الثلاثية التي في الفاصلة هي ثمانية وتسعون مقطعًا.
٣. إن المقاطع الثنائية كلها مفتوحة.
٤. إن المقاطع الثلاثية بعضها مغلقة وبعضها مفتوحة.

ونستنتج من ذلك إلى أن النسق الصوتي للفاصلة أكسب السورة هندسة صوتية جميلة.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثالث: ظواهر صوتية أخرى في سورة الذاريات

القراءات القرآنية في سورة الذاريات:

١. قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾[٢٩].

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي بضم اللام وقرأ الباقون بالنصب، فالحجة لمن رفع: أنه جعله صفة للحق، والحجة لمن نصب: أنه بناه مع (ما)[٣٠].

٢. قال تعالى: ﴿فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ﴾[الذاريات:٤٤].

قرأ الكسائي وحده بغير ألف وقرأ الباقون: الصاعقة بألف، فمن قرأ (الصعقة) فهي (فعلة) من قولهم: صعقتهم الصاعقة صعقة، أي أهلكتهم، ومن قرأ (الصاعقة) عنى بها: الصيحة التي أهلكتهم، وحجتهم أن جميع ما في القرآن جاء على هذا الوزن فردوا ما اختلف فيه إلى ما أجمع عليه[٣١].

قال تعالى: ﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ

---

[٢٩] سورة الذاريات: ٢٣.

[٣٠] ينظر: الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، ت:د.عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق، الطبعة الرابعة، بيروت، ١٤٠١هـ: ٣٣٢، ومعاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب- جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م: ٣٠/٣.

[٣١] ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٣٢، ومعاني القراءات للأزهري: ٣١/٣.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣. ﴿ [٣٢].

قرأ ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وعاصم بالفتح وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالكسر، والحجة لمن نصب أنه ردّه على قوله تعالى: ﴿تَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ (39) فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ﴾ [الذاريات:٤٠]، أي: وأغرقنا قوم نوح، أو أهلكنا قوم نوح، والحجة لمن خفض أنه حمله عل

قرأ حمزة والكسائي ((قال سلم)) بغير ألف، أي أمري سلم أي لا بأس علينا، وقرأ الباقون ((سلامًا)) جعلوه من التسليم وحجتهم انه مجمع على الأول أنه بألف وهو تسليم الملائكة فردوا ما اختلف فيه إلى ما أجمع عليه وهو الأول[٣٣].

التكرار:

التكرار لغةً: أصله من الكرّ بمعنى الرجوع، ويأتي بمعنى الإعادة والعطف. فـ"كرّر" الشيء وكركره أي: أعادة مرة بعد أخرى[٣٤].

[٣٢] سورة الذاريات: الآية: ٤٦.
[٣٣] ينظر: حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة (ت٤٠٣هـ)، ت: سعيد الأفغاني، دار الرسالة: ٦٧٩.
[٣٤] لسان العرب، ١٣٥/٥، مادة (كرر).

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد يأتي له تصريف آخر هو التكرير، يقول الجوهري: الكرّ: الرجوع، يقال: كرّرت الشيء تكريرًا وتكرارًا[٣٥].

التكرار اصطلاحًا: فن قولي من الأساليب المعروفة عند العرب، بل هو من محاسن الفصاحة[٣٦]، وهو: "الاتيان بعناصر متماثلة في مواضع مختلفة من العمل الفني، والتكرار هو أساس الإيقاع بجميع صوره، فنجده في الموسيقى بطبيعة الحال، كما نجده أساسًا في لنظرية القافية في الشعر..."[٣٧].

ويأتي التكرار بأشكال مختلفة، منها:

أولاً: تكرار الصوت

تكرر صوتي (الميم والنون) كثيرًا في سورة الذاريات، إذ أضاف ترنيمات إيقاعية متناوبة بين الهبوط والارتفاع؛ وذلك بحسب أحداث الآيات في السورة.

ثانيًا: تكرار القوالب الصوتية

[٣٥] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، ت:أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٧٨م: ٨٠٥/٢، مادة (كرر)، والقاموس المحيط: ٤٦٩/١، مادة (كرر).

[٣٦] الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي: ١٧٩/٣.

[٣٧] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٤م: ١١٨.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كما في قوله تعالى: ﴿فَوَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا (1) فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا (2) فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا (3) فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، فقد منّ الله عليّ بفضله وكرمه أن تمّ هذا البحث الذي عُنِي ببيان النسق الصوتي في سورة الذاريات، وأسفر البحث عن نتائج عِدّة، أهمها:

- جاءت أصوات القسم من الأصوات الشديدة الانفجارية فكان لها تأثير عميق في الحس والوجدان، فهذه أصوات دالة على الشدة والقوة.
- جاءت آيات الوعيد مصاحبة أصواتًا ضخمة انفجارية، وهذا يؤكد أن أصوات العربية تحمل دلالات متنوعة تعبر عنها بما تحمله من صفات.
- اشتملت السورة ألوانًا من الظواهر الصوتية كالتكرار واختلاف القراءات وغيرها.
- الفاصلة تكسب السورة إيقاعًا متميزًا، وتحقق ميزة التطريب والتغني.
- إن النسق الصوتي من العوامل المهمة في دراسة وظائف الأصوات في القرآن الكريم، لذلك فقد وجدناه قد أخذ في ألفاظ السورة طابعًا متميزًا من الانسجام الصوتي.
- مناسبة أول سورة الذاريات مع آخرها؛ مما جعلها كجملة واحدة؛ لقوة العلاقة التي تربط افتتاحها بخاتمتها.

وأخيرًا أقول: فهذا الكتاب العزيز الذي أبى أن يؤتى بمثله، ولو كان الناس بعضهم لبعض ظهيرًا، كان من اعجازه العجز عن الوقوف على كل أسرار

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إعجازه؛ لأنه المعجزة الكبرى التي لا تنقضي أسرارها، وأسأله تعالى أن يرزقنا الفهم الصحيح وحسن تدبر القرآن وأن يفقهنا فيه، ويعلمنا من أسراره، وأن لا يؤاخذنا بما يكون قد زلَّ به القلم في غفلة منا، انه نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا مُحمّد وعلى آله وصحابته أجمعين... وآخر دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

١. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ)، ت: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢. البناء الصوتي في البيان القرآني، د.محمّد حسن، دار الطباعة المحمدية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٣. التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، دار إحياء الكتب العلمية، الطبعة ١٣٨٣هـ، القاهرة.
٤. التفسير الواضح، محمد محمود الحجازي، دار الجيل الجديد، الطبعة العاشرة، بيروت، ١٤١٣هـ.
٥. التكرار في الفاصلة القرآنية الجزء الأخير من القرآن الكريم نموذجًا – دراسة أسلوبية–، د.فيصل حسين طحيمر غوادرة، مركز جنين الدراسي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (د.ت).
٦. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة (ت٤٠٣هـ)، ت: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.
٧. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، ت: د.عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، الطبعة الرابعة، بيروت، ١٤٠١هـ.
٨. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ)، ت: بدر الدين قهوجي– بشير جويجاني، دار المأمون للتراث، ١٩٩٣م.
٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الالوسي (١٢٧٠هـ)، ت:علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٥هـ.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٠.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٧٨م.

١١.الصوت اللغوي في القرآن، د.محمد حسين علي الصغير، ط١، دار المؤرّخ العربي، بيروت- لبنان (د.ت).

١٢.الفاصلة القرآنية والسجع، المثنى عبد الفتاح محمود، مجلة علوم الشريعة والقانون، مج ٣٧، العدد ١، ٢٠١٠م.

١٣.الفواصل القرآنية وأثرها في التغييرات النحوية والصرفية (دراسة تطبيقية على سورة القمر)، جمعة طاهر عبد الله النجار، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، (د.ت).

١٤.القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، ت: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، بيروت- لبنان، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٥.لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور (ت٧١١هـ)، الطبعة الثالثة، دار صادر- بيروت، ١٤١٤هـ.

١٦.مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٧.محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد الخلاق القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٨هـ.

١٨.المختصر في تفسير القرآن، جماعة من علماء التفسير، إشراف: مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الثالثة، ١٤٣٦هـ.

١٩.معاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب- جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.

٢٠.معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٤م.

٢١.مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٢٢.مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي (ت٣٩٥هـ)، ت:عبد السلام محمد هارون، بد-ط، دار الفكر، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٩م.

٢٣.النسق الصوتي في القرآن الكريم، بشائر علي جاسم المعموري، الهيئة العلمية الاستشارية، الطبعة الأولى، بغداد- العراق، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

Sources and References

- **The Holy Qur'an.**

1. Al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān, by Badr al-Dīn al-Zarkashī (d. 794 AH), ed. by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah, 1st ed., 1376 AH / 1957 CE.
2. Al-Bināʾ al-Ṣawtī fī al-Bayān al-Qurʾānī, Dr. Muḥammad Ḥasan, Dār al-Ṭibāʿah al-Muḥammadiyyah, 1st ed., Cairo, 1408 AH / 1988 CE.
3. Al-Tafsīr al-Ḥadīth, by Muhammad Izzat Darwaza, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Cairo, 1383 AH.
4. Al-Tafsīr al-Wāḍiḥ, by Muḥammad Maḥmūd al-Ḥijāzī, Dār al-Jīl al-Jadīd, 10th ed., Beirut, 1413 AH.
5. Al-Tikrār fī al-Fāṣilah al-Qurʾāniyyah: The Final Part of the Qur'an as a Model – A Stylistic Study, Dr. Fayṣal Ḥusayn Ṭaḥaymir Ghuwādira, Jenin Study Center, Al-Quds Open University, Palestine, n.d.
6. Ḥujjat al-Qirāʾāt, by Ibn Zanjalah (ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad, d. 403 AH), ed. by Saʿīd al-Afghānī, Dār al-Risālah.
7. Al-Ḥujjah fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ, by Ibn Khalawayh (al-Ḥusayn b. Aḥmad, d. 370 AH), ed. by Dr. ʿAbd al-ʿĀl Sālim Makram, Dār al-Shurūq, 4th ed., Beirut, 1401 AH.
8. Al-Ḥujjah li-l-Qurrāʾ al-Sabʿah, by Abu Ali al-Farisi (al-Ḥasan b. Aḥmad b. ʿAbd al-Ghaffār, d. 377 AH), ed. by Badr al-Dīn Qahwajī and Bashīr Juwayjānī, Dār al-Maʾmūn li-l-Turāth, 1993.
9. Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī, by Mahmud al-Alusi (d. 1270 AH), ed. by ʿAlī ʿAbd al-Bārī ʿAṭiyyah, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., Beirut, 1415 AH.
10. Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah, by Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), ed. by Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Dār al-ʿIlm li-l-Malāyīn, 4th ed., Beirut, 1407 AH / 1978 CE.
11. Al-Ṣawt al-Lughawī fī al-Qurʾān, Dr. Muḥammad Ḥusayn ʿAlī al-Ṣaghīr, 1st ed., Dār al-Muʾarrikh al-ʿArabī, Beirut–Lebanon, n.d.
12. Al-Fāṣilah al-Qurʾāniyyah wa al-Sajʿ, by al-Muthannā ʿAbd al-Fattāḥ Maḥmūd, *Journal of Sharīʿa and Law Sciences*, Vol. 37, No. 1, 2010.
13. Al-Fawāṣil al-Qurʾāniyyah wa Atharuhā fī al-Taghyīrāt al-Naḥwiyyah wa al-Ṣarfiyyah (Applied Study on Surah al-Qamar), by Jumʿah Ṭāhir

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.85.0102
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

ʿAbd Allāh al-Najjār, *Journal of the Faculty of Arabic Language*, Al-Azhar University, Cairo, n.d.
14. Al-Qāmūs al-Muḥīṭ, by Al-Fayruzabadi (Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad b. Yaʿqūb, d. 817 AH), ed. by the Heritage Verification Library at Al-Risalah Foundation under the supervision of Muḥammad Naʿīm al-ʿArqasūsī, 8th ed., Beirut–Lebanon, 1426 AH / 2005 CE.
15. Lisān al-ʿArab, by Ibn Manzur (Muḥammad b. Mukarram b. ʿAlī, d. 711 AH), 3rd ed., Dār Ṣādir, Beirut, 1414 AH.
16. Mabāḥith fī ʿUlūm al-Qurʾān, by Manna al-Qattan (d. 1420 AH), Maktabat al-Maʿārif for Publishing and Distribution, 3rd ed., 1421 AH / 2000 CE.
17. Maḥāsin al-Taʾwīl, by Jamal al-Din al-Qasimi (Muḥammad Jamāl al-Dīn al-Qāsimī, d. 1332 AH), ed. by Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., Beirut, 1418 AH.
18. Al-Mukhtaṣar fī Tafsīr al-Qurʾān, a group of Qur'anic scholars, supervised by Tafsir Center for Qur'anic Studies, 3rd ed., 1436 AH.
19. Maʿānī al-Qirāʾāt, by Al-Azhari (Abu Mansur) (Muḥammad b. Aḥmad al-Harawī, d. 370 AH), Research Center, Faculty of Arts, King Saud University, 1st ed., Saudi Arabia, 1412 AH / 1991 CE.
20. Muʿjam al-Muṣṭalaḥāt al-ʿArabiyyah fī al-Lughah wa al-Adab, by Majdī Wahbah and Kāmil al-Muhandis, Maktabat Lubnān, 2nd ed., Beirut, 1984.
21. Mafātīḥ al-Ghayb, by Fakhr al-Din al-Razi (Muḥammad b. ʿUmar al-Rāzī, d. 606 AH), Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 3rd ed., Beirut, 1420 AH.
22. Maqāyīs al-Lughah, by Ibn Faris (Aḥmad b. Fāris al-Rāzī, d. 395 AH), ed. by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1393 AH / 1979 CE.
23. Al-Nasaq al-Ṣawtī fī al-Qurʾān al-Karīm, by Bashāʾir ʿAlī Jāsim al-Maʿmūrī, Scientific Advisory Board, 1st ed., Baghdad–Iraq, 1438 AH / 2017 CE.